

41 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / الذين يدعون الكواكب/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الرابع عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذا ونحوه مما يبين ان الذين يدعون الانبياء والصالحين بعد موتهم عند قبورهم - 00:00:18

من المشركين الذين يدعون غير الله كالذين يدعون الكواكب والذين اتخذوا الملائكة والنبيين اربابا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:41

هذا في معرض بيان الشيخ رحمه الله للرد على الذين يدعون الاولياء والصالحين من الموتى ويتقربون اليهم بحجة انهم اولياء الله وانهم قريبون من الله فهم يشفعون عند الله في قضاء حوائج هؤلاء - 00:01:05

كما كان المشركون الاولون يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله حجة هؤلاء مثل حجة المشركين الاولين ويسمون هذا من باب التوسل طلب الشفاعة منهم - 00:01:40

وهذا لا يغير من الحقيقة شيئا الشرك هو الشرك ولو سمي بغير اسمه ولو كان من يعمل الجاهلية او كان في الاسلام الشرك هو الشرك قديما وحديثا والله جل وعلا امرنا ان ندعوه - 00:02:13

ونطلب منه حاجاتنا ونطلب منه كل ما هو من مصلحتنا مباشرة بدون ان نتخذ بيننا وبينه وسائق او شفعاء فانه قريب مجيب الشفعاء والوسائط انما يحتاج اليهم مع البعيدين عن الناس الملوك والرؤساء - 00:02:47

واما الله جل وعلا فانه قريب. قريب مجيب سبحانه وتعالى يسمع ويرى ويعلم فما عليك الا ان تمد يديك وتقول يا الله اعطني كذا وكذا اشفني من مرضي ارزقني اهدني - 00:03:20

اصح لي كذا وكذا وتخلص الدعاء له وهو سبحانه وتعالى قريب مجيب. لا يقاس بخلقه. الذين لابد ان يتخذ معهم الوسائط والشفعاء وغير ذلك من الطرقات فالحاصل ان فعل هؤلاء لا يختلف عن فعل المشركين الاولين - 00:03:42

سواء بسواء نعم قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اياهم - 00:04:19

بالكفر بعد اذ انتم مسلمون هاتان الايتان فيهما رد عليهم في اتخاذ الملائكة والانبياء والصالحين اتخاذهم وسائق بينهم وبين الله والتقرب اليهم من دون الله عز وجل وسبب نزول الاية - 00:04:47

انه لما جاء وفد نجران من احبار اليهود والنصارى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الله والى عبادة الله وحده قالوا يا محمد اتريد منا ان نعبدك - 00:05:21

كما يعبد النصارى المسيح انزل الله هذه الاية ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله لا المسيح ولا محمد ولا غيره - 00:05:45

لا يليق هذا بنبي من الانبياء ان يأمر الناس ان يعبدوه وان يكونوا عبادا له وانما يأمرهم بعبادة الله وحده هذا الذي جاءت به الانبياء

ولكن كونوا ربانيين الرباني هو الذي يعلم الناس - 00:06:08

والذي يعلم الناس الخير ويرببهم على على الخير وهذا الذي يقولونه ليس خيرا ولا يمكن ان يعلمه نبي لامته ابدا انما الانبياء يعلمون التوحيد وكذلك اتباعهم من العلماء علمونا التوحيد ويربون الناس على التوحيد - 00:06:40

لكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هذا هو الذي جاءت به الانبياء انهم يعلمون الناس التوحيد واخلاص العبادة لله عز وجل ولا يطلبون منهم ان يعبدوهم من دون الله - 00:07:06

ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا من دون الله. ما يمكن ان نبي يأمر بهذا ثم قال ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون فدل على ان عبادة غير الله كفر - 00:07:41

ولو سمي ذلك توسلا او طلبا للشفاعة او غير ذلك هذا كفر بالله عز وجل ولا يأمركم اي هذا البشر الذي اتاه الله الكتاب والحكم والنبوة لا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين. هؤلاء هم صفوة الخلق الملائكة والنبيين. فكيف بغيرهم من الاولياء والصالحين - 00:08:04

لا يليق باحد من عباد الله خصوصا الملائكة والانبياء اتباعهم ان يتخذوا الملائكة والنبيين اربابا فدل على ان الذي يدعو الملائكة او يدعو الانبياء او يدعو الاولياء والصالحين انه اتخذهم اربابا - 00:08:34

ومن اتخذ ربا مع الله فهو كافر فيأمركم بالكفر هذا اذا انتم مسلمون ففي هاتين الايتين رد عليهم. هي في الاصل رد على النصارى واليهود وهي عامة في كل من - 00:09:04

قال هذه المقالة او انتحلها ونسب هذا الى الانبياء نعم. وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 00:09:24

فايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا يقول الله جل وعلا للمشركين من باب التحدي لهم. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه من يعني غير الله - 00:09:46

سبحانه وتعالى ايا كان ملائكة او انبياء او صالحين او جننا او انسان يتحداهم سبحانه وتعالى. ادعوهم اطلبوا منهم الذين زعمتم من دونه زعمتم الزعم كذب فاتخاذهم اياهم من باب الزعم لا اصل له - 00:10:05

لدين من الاديان السماوية الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم. اذا نزل باحد المرط او ببلد او بجماعة مروا ودعوا المقبورين والاموات والاولياء والصالحين وجميع وجميع من يدعونهم من دون الله - 00:10:33

الا يملكون كشف هذا الضر ابدا. اذا انزله الله فلا يرفعه الا الله سبحانه وتعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وكونه يعالج بالادوية وبالرقية وهذي اسباب قد تنفع وقد لا تنفع - 00:11:04

فاذا نفعت فهذا باذن الله سبحانه وتعالى فهو الذي كشف هذا الضر بسبب هذه الرقية او هذا الدواء واذا اراد لم ينفع شيء لم ينفع شيء. فالامر بيد الله سبحانه وتعالى - 00:11:28

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل تحويل الضر من عظم الى عظم ما يملكون انهم يؤخرون وجع الراس ووجع الرجل او اليد البدن ولا يملكون ان يحولونه من شخص الى شخص اخر - 00:11:47

ولا من بلد الى بلد اخر. ما يملكون هذا. لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى فهو الذي يملك كشفه ويملك نقله من محل الى محل هو الله جل وعلا اذا ما فائدة التعلق بغير الله عز وجل - 00:12:08

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل. ثم قال اولئك الذين يبتغون الى ربهم الوسيل اولئك الذين يدعوههم المشركون وهم عيسى وامه عليهما السلام هم يتقربون الى الله هم فقراء الى الله - 00:12:32

يطلبون من الله يبتغون الى ربهم الوسيلة يعني القرب من الله جل وعلا. فعيسى وامه عبادة من عباد الله محتاجون الى الله يتقربون اليه بطاعته وعبادته فكيف يطلب منهم يطلب منهم كشف الضر او تحويله - 00:13:02

فهم عباد مثلكم اولئك الذين يدعون ان يدعوههم المشركون وهم عيسى وعزير ومريم عليهم السلام عباد من عباد الله هم مفتقرون الى الله يتقربون اليه ويتوسلون اليه بالطاعة ويرجون رحمته - 00:13:30

يرجون رحمة الله ويخافون عذابه فهم لا يأمنون على انفسهم ولا يضمنون لانفسهم حصول المقصود ويرجون رحمته ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محظورا هذا قول في تفسير الآية. القول الثاني - [00:13:56](#)
انها نزلت في قوم كانوا يعبدون الجن لقوم من المشركين كانوا يعبدون الجن. من دون الله عز وجل فاسلم الجن اسلم هؤلاء الجن
وصاروا يتقربون الى الله بطلب حوائجهم منه ولم يعلم هؤلاء المشركون - [00:14:23](#)
ان معبوديهم اسلموا وصاروا يدعون الله عز وجل لم يعلموا بذلك اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه وهذا كل الآية تدل على ان من يدعوهم المشركون هم عباد من عباد الله سواء كانوا من الانبياء الصالحين او -
[00:14:50](#)
وكانوا من الجن هم عباد فقراء لا يملكون شيئا فكيف يطلب منهم؟ ما لا يطلب الا من الله جل وعلا فهذه الآية فيها رد على المشركين
في ان من تدعونهم لا يستطيعون - [00:15:23](#)
لا يستطيعون اجابتكم وتحقيق مطالبكم لانهم مخلوقون امثالكم. فكيف الانسان يعبد مخلوقا مثله؟ فقيرا مثله عاجزا مثله هذا من
العجائب والانتكاس في الفطر وتلاعب الشيطان بعقول بني ادم نعم وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما له فيه - [00:15:49](#)
ما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له نعم وهذه ايضا فيها رد على المشركين وابطال للشرك من اصله
قال الله جل وعلا متحديا - [00:16:31](#)
للمشركين قل ايها الرسول ادعوا الذين زعمتم من دونه ويدعو الذين زعمتم من دون الله زعمتم شف زعمتم والزعم كذب لان هذا لا
اصل له اتخاذكم اياهم من باب الزعم والظن الكاذب - [00:16:55](#)
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض كيف تطلب من انسان لا يملك شيئا لمثقال ذرة
من السماوات والارض اطلب منه لن يعطيك - [00:17:22](#)
وهو ما يملك ولا ذرة الملك لله جل وعلا ليس لهم ملك في السماوات والارض فقراء كيف تطلب منهم؟ لا يملكون مثقال ذرة في
السماوات ولا في الارض هذي واحدة - [00:17:40](#)
ثانية اذا كانوا لا يملكون يمكن يكونون شركا لمن يملك يمكن يكونون شركاء للمالك وماله اه وما لهم فيهما من شرك وما لهم فيهما اي
في السماوات والارض من شرك - [00:18:00](#)
فهم لا يملكون شيئا استقلالا ولا يملكون شيئا بالاشتراك وما لهم فيهما من شرك. بل هما خالصان لله سبحانه وتعالى الثالثة ما له منهم
من ظن ما له منهم من ظهير اي معين - [00:18:25](#)
يمكن اذا لم يكن مالكا ولا شريكا ان يكون قريبا من المالك يكون قريبا من المالك وزيرا له او قريبا منه يمكن يؤثر عليه الله جل وعلا
ما له ظهير من عبادته؟ ما له وزير ولا له معين ولا له - [00:18:47](#)
لان الملوك من العادة يصير حولهم وجها وحولهم اعوان ووزراء يمكن انهم يأترون على الملوك في تحصيل الطلب. الله ليس له ظهير
سبحانه وتعالى لا وزير ولا معين انت ما في الثلاثة لا الملك ولا الشركة ولا - [00:19:11](#)
الظهير يمكن انه يشفع عنده شافع قال الشفاعة ايضا لا تكون الا باذن الله ولا حديث يشفع عنده الا باذنه اليس هذا مثل المخلوقين
يشفع الشفاعة عندهم ولو لم يأذنوا - [00:19:36](#)
والله لا يأذن الا لاهل التوحيد وانتم لستم من اهل التوحيد لان الشفاعة لها شرطان الاول ان تكون في في موحد في عصاة
الموحدين اما المشرك مشركون ما تنفعهم شفاعة - [00:19:57](#)
الشافعي ما للظالمين من حميم ولا شفيع يقال ما فيهم شفاعة ولا تنفع الشفاعة عنده اي عند الله الا باذنه. وهو لا يأذن الا لاهل
التوحيد فلا تنفع الشفاعة ولا تقبل في المشركين ابدا - [00:20:19](#)
وحتى اهل التوحيد لا يشفع لهم احد الا باذن الله. جل وعلا. فاذا الشفاعة تطلق من الله ولا تطلب من المخلوق فيقال اللهم شف في

نبيك اللهم شفّع في عبادك الصالحين - 00:20:46

قل لله الشفاعة جميعا الشفاعة لله جل وعلا هو الذي يأذن بها فتطلب من الله اذا انقطعت كل عروق الشرك التي يتعلق بها المشركون في هذه الاية الكريمة من هذه الوجوه الاربعة - 00:21:06

نعم ومثل هذا كثير في القرآن. مثل هذه الايات التي تبطل الشرك وترد. على كثير في القرآن لمن تدبره وعقله. لكن هؤلاء لا يتدبرون القرآن كأن القرآن يخاطب غيرهم يقرأونه ويحفظونه لكن لا يتدبرونه - 00:21:28

فيشركون بالله والقرآن ينهى عن الشرك في كثير من الايات ولا يتدبرونها القرآن يرد الشبهات التي يتعلقون بها وهم لا يشعرون بذلك. انظر هذه الاية ابطلت الشرك من اصله من اربعة وجوه وهم يقرأونها - 00:22:01

ولكن لا يقلعون عن الشرك وعبادة القبور. فلا حول ولا قوة الا بالله. لان قلوبهم عليها غطاء لا يصل اليها القرآن ولا يصل اليها العلم والنور يعني ومثل هذا كثير في القرآن ينهى ان يدعى غير الله. لا من الملائكة ولا الانبياء ولا غيرهم. ينهى ينهى الله - 00:22:26
جل وعلا بالقرآن ان يدعى غيره لا من الملائكة ولا من الرسل والانبياء ولا من الصالحين ولا من الجن والانس ولا من الاصنام واللاوثان اجري بل القرآن كله يأمر بافراد الله جل وعلا بالعبادة والدعاء والخوف والرجاء والتضرع - 00:22:56

جميع انواع العبادة نعم ومثل هذا كثير في القرآن ينهى ان يدعى غير الله لا من الملائكة ولا الانبياء ولا غيرهم فان هذا شرك او ذريعة الى الشرك هذا شرك بالله اذا طلب الحاجة من غير الله من الميت او من الملك او من النبي او من اصحاب - 00:23:24
الح وهو لا يقدر عليها والميت لا يقدر على شيء والغايب لا يقدر على شيء ولا يسمع دعاء من دعا ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:23:51

ما يستطيعون تطلبون منهم وانتم تطلبون منهم ما لا يستطيعونه فهو سبحانه وتعالى في القرآن في ايات كثيرة قل ان تمر سورة من القرآن قصيرة او طويلة الا وفيها النهي عن الشرك والامر بالتوحيد. واخلاص العبادة لله عز وجل - 00:24:10
ومع هذا هم مصرّون على شركهم ويقولون هذا ليس بشرك هذا توسل هذا طلب للشفاعة وغير ذلك من الشبهات نعم فان هذا شرك او ذريعة الى الشرك. شرك اذا طلب من المخلوق - 00:24:40

او ذريعة الى الشرك اذا طلب من المخلوق ان يتوسط بقضاء حاجته عند الله هذا ذريعة الى الشرك لا بخلاف ما يطلب من احدهم في حياته من الدعاء اما الحي الحاضر فلا مانع - 00:25:03
ان تطلب منه ما يقدر عليه تقول يا فلان اعطني اقرضني من المال يا فلان ابن معي هذا الجدار احمل معي هذا المتاع. لا نقدر على هذا تطلب من المخلوق الحي الحاضر عندك ما او تقول يا فلان ادعوا الله لي - 00:25:23

ادعوا الله لي فيدعو الله لك كما كان الصحابة يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله لهم بالمطر في السقيا ان يدعوا الله لهم حاجاتهم يدعوا الله لهم بالنصر - 00:25:49
فلا مانع انك تطلب من الحي الحاضر الدعاء. يدعوا لك. اما الميت فلا تطلب منه شيئا لا دعاء ولا غيره. ما كان الصحابة رضي الله عنهم يذهبون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله ادعوا الله ان يغيثنا. ادعوا - 00:26:10

الله كذا بل لما اجذبوا في عهد عمر لم يذهبوا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم صلوا صلاة الاستسقاء وقال عمر للعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم قم يا عباس فادعوا الله - 00:26:27
وطلب من من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم وهو عمه لانه حاضر حي حاضر يقدر على الدعاء فطلب الدعاء من الحي لا بأس به كغيره من الحوائج. نعم. فرق بين الحي والميت - 00:26:46

نعم بخلاف ما يطلب من احدهم في حياته من الدعاء والشفاعة الله جل وعلا للمحتاج والشفاعة لان الدعاء شفاعة الدعاء دعاء الله جل وعلا للمحتاج هذا شفاعة من الداعي للمدعو له نعم - 00:27:05
فانه لا يفضي الى ذلك لا يفضي الى الشرك وليس وسيلة وهذا وسيلة الى الشرك خلاف دعاء الميت فانه شرك او وسيلة الى الشرك. نعم فان احدا من الانبياء والصالحين لم يعبد في حياته بحضرته - 00:27:27

في عام الانبياء والصالحون لم يعبدوا في حياتهم في حضرتهم لانهم ينهون عن ذلك ويقاثلون من فعله وانما يعبدونهم اذا ماتوا بعد موتهم يعبدونه والاموات لا يعلمون لا يعلمون عن شيء من ذلك - [00:27:46](#)

لكن يوم كانوا على قيد الحياة وهم يحاربون الشرك ولا كما قال الله جل وعلا ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ما احد من الانبياء ولا من اتباعهم يقول هذا - [00:28:13](#)

في حياته ما بعد موته فانهم يعبدونه ولا يدري ولا يقدر على منعهم كما حصل للمسيح عليه السلام لما مات قالوا المسيح ابن الله او المسيح هو الله او ثالث ثلاث - [00:28:36](#)

ولهذا اذا حشرهم الله يوم القيامة وجمع الخلائق جميعا قال يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني؟ وامي الى عين من دون الله؟ قال ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:28:57](#)

لان العبادة حق لله جل وعلا ان كنت قلتة فقد علمت الله جل وعلا يعلم وانما يسأله يعلم انه ما قال هذا وانما يسأله لاجل يبطل قول هؤلاء ويظهر بطلانه والا فالله يعلم ان المسيح ما قال هذا - [00:29:21](#)

ولكنه سأله من باب ابطال حجة المشركين انت قلت للناس اتخذوني وامي الى اين من دون الله؟ قال سبحانه اينزهك عن ذلك لان الله منزّه عن الشرك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:29:46](#)

فهو نزه الله اولا ثم نزه نفسه ان ان يأمر الناس بالشرك نزه نفسه من ذلك. لا يكون لي ان اقول ما ليس لي هو ان كنت قلتة فقد علمته. ان الله يخفى عليه شيء - [00:30:09](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. يقول حتى ما اظمرت هذا في نفسي. ما قلت لساني ولا اغمرته في نفسي لانك تعلم هذا - [00:30:27](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم هذا الذي امرهم به عليه الصلاة والسلام - [00:30:43](#)

وكننت وكنت عليه شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فدل هذا على انه بعد وفاته انما عبده بعد وفاته عليه السلام - [00:31:03](#)

وهو لا يعلم بذلك ولا امرهم بذلك نعم فان احدا من الانبياء والصالحين لم يعبد في حياته بحضرته فانه ينهى من يفعل ذلك. بل يقاثل من يفعل كما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم المشركين. نعم. بخلاف دعاء بخلاف لما قالوا - [00:31:22](#)

لما قال له لما قال بعض الصحابة قوموا بنا نستغيث برسول الله من هذا المنافق؟ قال صلى الله عليه وسلم انه ولا يستغاث بي وانما يستغاث بالله ولما قالوا له - [00:31:49](#)

لما قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده ولما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا قال السيد الله. قولوا بقولكم او بعض قولكم - [00:32:07](#)

انا عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي فكان ينكر عليه الصلاة والسلام حتى الالفاظ التي يقولونها حتى الالفاظ ينكرها عليه الصلاة والسلام نعم بخلاف دعائهم بعد موتهم فان ذلك فان ذريعة الى الشرك بهم - [00:32:32](#)

وكذلك ما اذا ماتوا وتغيّبوا عن هذه الدنيا فان الناس يعبدونهم من دون الله لان الموت لا يشعرون بذلك ولا يقدرّون على منعهم وردهم. نعم وكذلك دعاؤه في مغيبهم هو ذريعة الى الشرك - [00:33:00](#)

دعاؤه في مغيبهم. دعاء الميت او الغائب على قسمين قسم الاول ان يدعوه ويطلب منه الحاجة من دون الله هذا شرك اكبر الحال المسألة الثانية ان يدعوه لاجل ان يشفع له ويطلب منه الدعاء يطلب من الميت الدعاء - [00:33:22](#)

فهذا ذريعة الى الشرك هذا ذريعة الى الشرك اذا طلب الدعاء من الميت فهذا ذريعة او طلب منه الشفاعة وهو ميت فهذا ذريعة الى الشرك نعم اما لو طلب منه الحاجة فهذا شرك اكبر. نعم - [00:33:46](#)

فمن رأى نبيا او ملكا من الملائكة وقال له ادع لي لم يفض ذلك الى الشرك به بخلاف من دعاه في مغيبه. فاذا رأى ملكا من الملائكة قد

يرى الانسان ملك من الملائكة. ويطلب منه الدعاء - 00:34:09

بحضوره لا بأس بذلك لا بأس بذلك لانه حي حاطر ويقدر على الدعا او نبيا ادرك نبيا من الانبياء وطلب منه ان يدعو الله له فلا بأس بذلك. في حضوره وحياته - 00:34:27

نعم فمن رأى نبينا وملكا من الملائكة وقال له ادع لي لم يفض ذلك الى الشرك به بخلاف من دعاه في مغيبه فان ذلك يفضي الى به كما قد وقع. اما من كان ميتا او غائبا فلا يطلب منه الدعاء. فان هذا يفضيه الى الشرك به - 00:34:46

يطلب منه الدعاء في الاول ثم في النهاية يدعوه. يدعوه من دون الله عز وجل فيكون اشرك بالله عز وجل. نعم بخلاف من دعاه في مغيبه فان ذلك يفضي الى الشرك به كما قد وقع فانه قد وقع لكثير من القبوريين - 00:35:08

يقولون نحن نطلب منهم الدعاء وطلب الدعاء جائز ولا فرق بين الحياة والموت كما انه يجوز ان نطلب منه الدعاء وهو حي حاطر نطلب منه وهو ميت ونقول هذه مغالطة في فرق بين الحي والميت - 00:35:32

في فرق بين الحي والميت الرسول صلى الله عليه وسلم يوم كان على قيد الحياة ويمشي مع الناس وهم يطلبون منه الدعاء يستفتونه لما اشكل عليهم من تعلمون منه يتلقون عنه القرآن والوحي - 00:35:47

فلما مات ما كانوا يفعلون هذا عند قبره صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على الفرق بين الحياة والموت الميت لا يطلب منه شيء وانما يطلب له يدعى له ويستغفر له - 00:36:09

ويتصدق عنه لانه بحاجة اما انه يطلب منه ويدعى فهذا شرك بالله عز وجل. نعم بخلاف من دعاه في مغيبه فان ذلك يفضي الى الشرك به كما قد وقع فان الغائب والميت لا ينهى من يشرك - 00:36:26

نعم فان الغائب والميت لا ينهى من يشرك لانه ما يقدر على الغائب ما يدري لو اشرفوا به غائب ما يدري فاذا كان لا يدري ما يمكن ينهى عن ذلك وهو لا يدري. كذلك الميت ما يدري عن من دعاه - 00:36:47

ما يدري عن من دعاهم لانه فيه برزخ في عالم اخر غير عالم الدنيا فهم لا يسمعون اهل الدنيا ولا يعلمون باحوالهم لانهم في عالم اخر عالم الآخرة نعم فان الغائب والميت لا ينهى من يشرك بل اذا تعلقت القلوب بدعائه وشفاعته افطى ذلك الى الشرك - 00:37:07

كده فدعي وقصد مكان قبره او تمثاله او غير ذلك كما قد وقع فيه المشركون ومن ضاهاهم من اهل الكتاب ومبتدعة المسلمين كما كان المشركون يفعلون هذا. ومن ضاعهم من اهل الكتاب يعني شابههم من اليهود - 00:37:35

والنصارى مع انبيائهم وكذلك من المسلمين. من وقع في هذا من القبوريين وعباد الاضرحة نعم ومعلوم ان الملائكة تدعو للمؤمنين وتستغفر لهم. كما قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. الملائكة يدعون للمسلمين

ويستغفرون لهم ولو لم يطلب منهم ذلك. هذا شأن - 00:37:56

تمام عليهم السلام هذا شأنهم يدعون لاهل المسلمين يستغفرون لمن في الارض ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب هذا من شأنه ما يحتاج يطلب منهم هذا - 00:38:28

هم يفعلون هذا؟ نعم كما قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم - 00:38:53

ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تقى السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم الذين يحملون العرش لان الملائكة اقسام - 00:39:16

آ الملائكة اقسام كل قسم له عمل ومنهم حملة العرش الذين يحملون العرش عرش الرحمن سبحانه وتعالى ومن حوله حول العرش هذا صنف من الملائكة وهناك اصناف اخرى كل صنف له عمل موكل اليه - 00:39:38

نعم وقال تعالى تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض. الملائكة يسبحون بحمد ربهم هذا شأنهم التسبيح ويستغفرون لمن في الارض من المسلمين. خوفا عليهم - 00:40:06

هذا من نصحتهم لبني ادم وشفقتهم عليهم فهم يعملون هذا ولا يحتاج انهم يطلب منهم نعم والملائكة يسبحون بحمد ربهم

ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه اولياء الله - [00:40:32](#)

الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل. الذين اتخذوا من دون الله من دونه اي من دون الله من دونه اي غير الله من دونه اي غير الله اولياء يعبدونهم من دون الله - [00:40:53](#)

الله حفيظ عليهم الله ليس غافلا عنهم بل هو يرى فعلهم ويطلع عليهم وسيعاقبهم ويحاسبهم على ذلك. وما انت عليهم بوكيل. النبي صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ عن - [00:41:07](#)

لله ولا يملك الهداية هداية القلوب وادخال الناس في الايمان افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين هذا بيد الله سبحانه وتعالى ان عليك الا البلاغ الرسول انما هو مبلغ واما الهداية فهي بيد الله سبحانه وتعالى - [00:41:25](#)

فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. هذا شأن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الملائكة يستغفرون للمؤمنين من غير ان يسألهم احد. يعني فلا حاجة الى ان تطلب من الملائكة انهم يدعون لك - [00:41:49](#)

لكن هذا شأنهم يدعون للمؤمنين ان كنت من المؤمنين فهم يدعون لك. وان كنت من غير المؤمنين فلا ينفعلك شيء نعم وكذلك ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من الانبياء والصالحين يدعو ويشفع للاخيار من امته هو من هذا - [00:42:08](#)

الجنس هم يفعلون ما اذن الله لهم فيه بدون سؤال احد نعم كذلك الشفاعة الله جل وعلا له ملك الشفاعة ويعطيها من يشاء ويأذن بها لمن يشاء من الانبياء وغيرهم - [00:42:28](#)

الملائكة يشفعون والانبياء يشفعون والصالحون يشفعون والافراط الذين ماتوا صغارا يشفعون عند الله سبحانه وتعالى لكن كل هذا لابد ان يكون بشرطين الشرط الاول ابن الله للشافع ان يشفع الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد. ممن يرزى الله قوله وعمله - [00:42:46](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا شر ولا يشفعون الا لمن ارتضى هذا الشرط الثاني الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء كم منح في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. هذان الشرطان - [00:43:16](#)

الشفاعة لابد لها من شرطين نعم واذا لم يشرع دعاء الملائكة لم يشرع دعاء من مات من الانبياء والصالحين. ولا ان تطلب منهم الدعاء والشفاعة وان كانوا يدعون ويشفعون لوجهين - [00:43:41](#)

احدهما ان ما امرهم الله به من ذلك هم يفعلونه وان لم يطلب منهم وما لم يؤمروا به لا يفعلونه ولو طلب منهم لا فائدة في الطلب منهم الغائبين من الملائكة والاموات من الرسل والاولياء - [00:44:02](#)

لا يطلب منهم هذا الشيء انما يطلب هذا من الاحياء الحاضرين هذا هي القاعدة. نعم الثاني ان دعاءهم وطلب الشفاعة منهم في هذه الحال يفضي الى الشرك بهم ففيه هذه المفسدة - [00:44:25](#)

اذا جاء الى القبر وطلب من الميت ان يشفع له ان يدعو الله له فهذا طلب يهدي الى الشرك هو ما هو بشرك في نفسه لانه يطلب منه الدعاء ويطلب منه الشفاعة عند الله - [00:44:45](#)

فهذا طلب باطل لان الميت لا يسمعك ولا يقدر. وهذا يفضي الى انه في النهاية يدعو الميت نفسه يطلب منه الحاجة فهو وسيلة الى الشرك. نعم فلو قدر ان فيه مصلحة لكانت هذه المفسدة راجحة. فكيف ولا مصلحة فيه - [00:45:06](#)

بخلاف بخلاف الطلب منه في حياتهم وحضورهم فانه لا مفسدة فيه فانهم ينهون عن الشرك بهم بل فيه منفعة والطلب من الحي ان كان سائغا هذا ما فيه مفسدة. تطلب منه مبلغ من المال تطلب منه - [00:45:31](#)

واعانة على عمل تطلب منه اجابة على مسألة هذا لا بأس به. اما اذا كان فيه شرك فهم لا يقرون ذلك. بل ينهون عنه الحي لا لا محذور فيه الحي لا محذور في الطلب منه - [00:45:51](#)

لانه ان كان يطلب منه امر سائغ فهذا لا بأس به. وان كان غير سائغ فانه ينهى عنه ولا يقرب عليه لا في الميت الميت لا يقدر ولا يدري نعم - [00:46:12](#)

بل فيهم منفعة وهو انهم يثابون ويؤجرون على ما يفعلونه حينئذ من بل ان الحي اذا طلبت منه وقضى حاجتك له مصلحة في ذا

الحي نفسه له مصلحة لان الله يأجره على اعانة اخيه وعلى تفريج كربته - [00:46:28](#)

فانت تحصل على حاجتك وهو يحصل على الاجر. فاذا طلبت منه مبلغا من المال صدقة او قرضا فهذا فيه مصلحة للسائل ومصلحة للمسئول. السائل يقضي حاجته والمسئول له الاجر والثواب عند الله جل وعلا - [00:46:47](#)

نعم الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. نعم من فيه منفعة وهو انهم يثابون ويؤجرون على ما يفعلونه حينئذ من نفع الخلق كلهم - [00:47:08](#)

فانهم في دار العمل والتكليف وشفع في الدنيا نعم وشفاعته في الآخرة فيها اظهار كرامة الله لهم يوم القيامة. في الآخرة اذا اذن الله وللشفعاء ان يشفعون فهذا اكرام اكرام للشفعاء ونفع للمشفوع فيه. نعم - [00:47:31](#)

واصل سؤال الخلق الحاجات الدنيوية التي لا يجب عليهم فعلها ليس واجبا على السائل ولا مستحبا بل الأمور به سؤال الله تعالى والرغبة اليه لما ذكر انه لا بأس بالسؤال من الحي طلب الحاجة من الحي - [00:47:55](#)

هذا مباح لكن يقول تركه احسن ترك سؤال الناس احسن مهما استطعت انك ما تسأل الناس هو احسن لك لان سؤال الناس مكروه لان فيه ذلة وحاجة الى الناس حتى الدعاء لا تطلب منه الدعاء ادعوا الله انت - [00:48:20](#)

هو زايد انك تطلب منه الدعاء لكن احسن من هذا انك انت تدعو الله عز وجل ولا تحتاج الى المخلوق نعم واصل سؤال الخلق الحاجات الدنيوية التي لا يجب عليهم فعلها ليس واجبا على السائل ولا مستحبا - [00:48:45](#)

بل الأمور به سؤال الله تعالى والرغبة اليه والتوكل عليه. هذا هو المطلوب انك تستغني عن الناس نعم. وسؤال الخلق في الاصل محرم لكنه ابيح للضرورة سؤال الخلق اموالهم الاصل محرم لان في حاجة الى المخلوق - [00:49:06](#)

لكنه يباح عند الحاجة مع الكراهة مع الكراهة فمهما استغنيت عنهم فهو احد. نعم. لكنه ابيح للضرورة وتركه توكلنا على الله افضل نعم. قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. اي قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:49:29](#)

فاذا فرغت من اعمالك فانصب اي اتعب في العبادة يتعب في العبادة والصيام والقيام. لان المسلم ليس عنده فراغ في حياته. ليس عنده فراغ وزيادة كما يقول بعض الناس نقتل الوقت نقضي الوقت - [00:49:54](#)

ما في فراغ اذا فرغت من اعمالك اعمل بطاعة الله سبحانه وتعالى اشتغل الفراغ في العبادة كما امر الله النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانصب ثم قال الى ربك فارغب والى ربك هذا حصر - [00:50:16](#)

يرغب اليه ولا ترغب الى غيره فهذا فيه ان كونك ترغب الى الله احسن من انك ترغب الى المخلوق نعم قال تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب اي ارغب الى الله تعالى لا الى غيره. ارغب في طلب حوائجه - [00:50:35](#)

الى الله جل وعلا. نعم وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله الى الله راغبون. لو ان المنافقين لو ان المنافقين قالوا حسبنا الله - [00:50:56](#)

حسبنا الله هي كافينا الله شف الم يقل حسبنا الله ورسوله؟ بل حسبنا الله وحده. الحسب والكفاية من الله جل وعلا. حسبنا الله فيؤتينا الله من فضله ورسوله اما الايتاء فهو من الله ورسوله - [00:51:18](#)

الله معطي والرسول صلى الله عليه وسلم يعطي مما اعطاه الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله ثم قال انا الى الله راغبون. افرد الله بالرغبة ولم يقل انا الى الله ورسوله - [00:51:37](#)

راغبون فهناك شيء مشترك بين الله ورسوله وهو الاعطاء من المال وهناك شيء خاص بالله وهو الحسد والرغبة فهذه لا تكون الا لله عز وجل انا الى الله راغبون فان ترغب في حوائجك الى الله - [00:51:53](#)

نعم فجعل الايتاء لله والرسول بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نعم الرسول يؤتي من المال يعطي عليه الصلاة والسلام يقدر على هذا بخلاف الرغبة والحسد هذا لا يكون الا لله عز وجل. نعم - [00:52:13](#)

فامرهم بارضاء الله ورسوله واما في الحسب فامرهم ان يقولوا حسبنا الله لا ان يقولوا حسبنا الله ورسوله ويقول انا الى الله راغبون. ولهذا قال يا ايها النبي حسبك الله. ومن اتبعك من المؤمنين. اي حسبك وحسبك - [00:52:36](#)

من اتبعك من المؤمنين فالله حسب الجميع سبحانه وتعالى اي كافيههم. نعم ويقول انا الى الله راغبون لم يأمرهم ان يقولوا انا لله ورسوله راغبون. لان الرغبة لا تكون الا لله جل وعلا - [00:52:57](#)

نعم الرغبة الى الله وحده كما قال الله تعالى في الاية الاخرى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويستتقيهم اولئك هم الفائزون.

فجهلة نعم. ومن يطع الله ورسوله مشتركة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:53:17](#)

واما الخشية فلا تكون الا لله عز وجل نعم كما قال تعالى في الاية الاخرى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويخشى الله ولم يقل

ويخشى الرسول لان الخشية - [00:53:40](#)

من انواع العباداة والعبادة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى نعم ويخشى الله ويستوفي فقهه ما قال ويتقي ويتقي الرسول. التقوى انما

تكون لله. لانها عبادة العباداة ليس للرسول فيها حق - [00:53:59](#)

هي حق لله سبحانه وتعالى. نعم. فجعل الطاعة لله والرسول وجعل الخشية والتقوى لله وحده لا نعم لانها عبادة. نعم. وقد قال النبي

صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني معلمك كلمات - [00:54:18](#)

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لابن

عمه الا ابن عباس وكان صغيرا كان صغيرا - [00:54:38](#)

يا غلام الغلام هو الصغير فهذا فيه تعليم الاطفال تربية الاطفال تعليمهم ما ينفعهم ولا يقال هذا طفل ما يدري اعلمك كلمات يعلموا

كلمات مختصرات حتى يحفظها التعليم انما يكون بالتدريج شيئا فشيئا كلمات - [00:54:56](#)

ما هو بتجيب له كتاب ظخم صحيح البخاري وتقول يلا اقرأ اعلمك لا علمه كلمات شوي شوي ما هو بتعطيه العلم جميعا؟ نعم احفظ

الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله هل الله يحفظ - [00:55:22](#)

الله جل وعلا هو الحافظ لا يحفظ لكنه المراد حفظ دينه وحفظ اوامره فمن حفظ اوامر الله ودين الله فقد حفظ الله عز وجل. نعم

احفظ الله تجده تجاهك. احفظ الله يحفظك. الجزاء من جنس العمل - [00:55:42](#)

فاذا حفظت دينك حفظك الله. واذا ضيعت دينك ضيعك الله. نعم احفظ الله تجده تجاهك احفظ الله تجده تجاهك هذه فائدة اخرى

تجاهك يعني في الاعانة والتوفيق يكون امامك دائما - [00:55:59](#)

يسددك يهديك ويرشدك نعم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. نعم. تعرف الى الله في الرخاء في حال السعة. للعبادة

والدعاء والصلاة فاذا وقعت في شدة خلصك الله منها - [00:56:20](#)

اما الذي لا يعرف الله الا في الشدة ويكفر به في الرخاء هذه طريقة المشركين الذين اذا وقعوا في الشدة في البحر دعوا الله مخلصين

له الدين. فلما نجاهم الى البر - [00:56:44](#)

اذا هم يشركون الذي لا يعرف الله الا في الشدة هذا مثل المشركين نعم اذا سألت فاسأل الله اذا سألت فاسأل الله هذا محل الشاهد

انك كونك ما تسأل الناس احسن - [00:57:00](#)

تقصر سؤالك على الله نعم. واذا استعنت فاستعن بالله. الاستعانة عباداة. اياك نعبد واياك نستعين فلا تستعن في الامور التي لا يقدر

عليها الا الله الا بالله من كشف ضر او شفاء مرض او غير ذلك. اما الاستعانة بالمخلوق - [00:57:16](#)

فيما يقدر عليه فهذا جائز وتعاونوا على البر والتقوى. والله في عون العبد ما كان العبد فيه. عون اخيه. هذا في الامور العادية التي

يقدر عليها المخلوق نعم جف القلم بما انت لاقم. القلم قلم المقادير يعني - [00:57:38](#)

الذي كتب الله به المقادير. نعم جف القلم بما انت لاق هذا فيه الايمان بالقضاء والقدر. نعم. فلو جهدت الخليفة على ان يظروك لم

يظروك الا بشيء كتبه الله عليك - [00:57:57](#)

اي نعم اعتمد على الله واعلم انه لن يضرك احد الا بقضاء الله وقدره نعم. فان استطعت ان تعمل لله بالرضا مع اليقين فافعل نعم ان

استطعت ان تفعل لله الرضا مع اليقين الرضا عن الله مع اليقين - [00:58:14](#)

والايمان الصادق. نعم. فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. الصبر لا شك انه وهو رأس الدين الصبر وهو حبس

النفس عن الجزع والتسخط هذا هو رأس الدين فالذي ليس عنده صبر ليس عنده دين لانه ما يستمر - [00:58:38](#)

الا مع الصبر فالصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد. الجسد الذي ليس له رأس ليس فيه حياة كذلك الدين الذي ليس معه صبر فانه دين ميت لا يستمر نعم لان الصبر - [00:59:02](#)

هو الذي يحمك على الثبات على الدين وتحمل الازى تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اللي ما عنده صبر ما يستمر على المشاق وعلى اذى الناس وعلى التعب نعم وهذا الحديث معروف مشهور - [00:59:22](#)

ولكن ولكن قد يروى مختصرا وقوله الحديث كما هو في الاربعين النووية شرح عليه الامام ابن رجب في جامع العلوم شرحا جيدا وشرحه مختصرا في رسالة مستقلة نور الاقتباس بوصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:47](#)

ابن عباس شرح هذا الحديث شرحا وافيا رحمه الله. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله هو من اصح ما روي عنه. نعم - [01:00:10](#)

وفي المسند لاحمد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان يسقط السوط من يده فلا يقول لاحد ناولني اياه ويقول خيلي امرني الا اسأل الناس شيئا نقف عند هذا - [01:00:28](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم دعاء بعض الناس؟ اللهم انا بنبيك نتوسل هذا لا يجوز هذا دعاء لا يجوز توسل بالدعاء بالنبي في الدعاء لا يجوز لان هذا وسيلة الى الشرك - [01:00:46](#)

وانما يدعو الله مباشرة بدون انه يتوسل بالنبي نعم لو قال باتباعي لنبيك العمل الانسان يتوسل بعمله اتباعي ومحبي لنبيك هذا لا بأس لان هذا توسل بالعمل اما التوسل بذات النبي هذا امر لا يجوز. نعم - [01:01:12](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ففهمت من هذا الدرس انه اذا دعا الانسان الميت فانه شرك. واذا طلب منه التوسط فهو ذريعة الى الشرك فهل طلب الوسائط بين الله وخالقه؟ لا يعد من الشرك الاكبر - [01:01:36](#)

وسيلة الى الشرك ووسيلة الى الشرك اذا اذا صرف شيء من العبادة للواسطة كما يفعل المشركون هذا شرك اكبر اذا ذبح له او نذر له للميت او للميت للنبي او لغيره - [01:01:56](#)

فعل له شيء من العبادة هذا الشرك الاكبر ويعبدون من دون الله ما لا يظروهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا يعبدونهم. يعبدون الاموات ويقولون شفعاء فاذا صرف شيئا من العبادة للواسطة فهذا شرك اكبر - [01:02:16](#)

اما اذا لم يصرف شيئا من العبادة وانما طلب الوساطة فقط فهذا بدعة ووسيلة الى الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تعتبر كل ذريعة الى الشرك الاكبر؟ هل تعتبر من الشرك الاصغر؟ فتصنف على انها شرك - [01:02:33](#)

يكون اصغر لا هي قال وسيلة الى الشرك والوسيلة قد تكون وسيلة الى الشرك الاكبر وقد تكون وسيلة الى الشرك الاصغر المهم انه طريق الى الشرك. نعم. فهي محرمة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول عيسى عليه الصلاة - [01:02:53](#)

والسلام فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. فالمراد بالوفاة هنا المذكورة في قوله تعالى اني ورافعك الي. قال والمراد بالوفاة وفاة القبر انه قبض حيا قبض حيا ورفع الى السماء. فالوفاة معناها القبض. قبضه حيا ورفع الى - [01:03:13](#)

وقيل وفاة النوم انه نام اصابه النوم ثم رفع. اما الوفاة التي بمفارقة الروح للجسد فهذه لم تحصل لعيسى الى الان انما تحصل بعد نزوله عليه السلام بعد نزوله الى الارض - [01:03:38](#)

ثم يقتل الدجال ثم يحكم بالاسلام ثم يموت كما يموت غيره. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته هذا في اخر الزمان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الانبياء لم يعبدوا الا بعد موتهم - [01:03:58](#)

وعيسى عليه الصلاة والسلام قد عبد وهو لم يموت. فكيف الجمع بين ذلك لم يعبد وهو في الارض مع الناس انما عبد بعد ما رفع فهو غائب هو غائب هم لم يعبدوا وهم احياء انما يعبدون بعد موتهم او في غيبتهم - [01:04:20](#)

او في غيبتهم فهم عبده وهو غائب عليه الصلاة والسلام. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله تعالى تعلموا ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. هل في هذا اثبات نفسي لله سبحانه وتعالى - [01:04:44](#)

نعم بلا شك. تثبت النفس لله. ويحذركم الله نفسه وتعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي لكن ليست كنفس المخلوق مثل سائر صفاته سبحانه وتعالى نعم وهل تفسروا بانها الذات؟ لا ما تفسر بشيء فسر على كما جاءت - [01:05:00](#)

انها نفس لله لا تشبه نفوس او لا تشبهها نفوس المخلوقين؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يعرف الشخص اذا جاء لزيارته - [01:05:25](#)

ما اعرف شيء في هذا الذي ورد انه يبلغه السلام من سلم عليه في اي مكان في ملائكة طوافون يبلغونه سلام امته عليه الصلاة والسلام فيه انه اذا سلم عليه المسلم يرد الله عليه روحه عليه الصلاة والسلام - [01:05:42](#)

حتى يرد على من سلم عليه ورد هذا نعم ورد انه ترد عليه روحه حتى يرد السلام على من سلم عليه. اما المعرفة ما ادري. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من - [01:06:01](#)

انه يوجد من اثار الرسول صلى الله عليه وسلم كشرعه وبعض ملابسه في الوقت الحالي وانه يتبرك بها هل هذا الامر مشروع وهل هو صحيح؟ هذا غير صحيح ولا يبقى شيء من الميت - [01:06:15](#)

يستمر قد يبقى وقتا قليلا ثم يفنى. هذا من الوهم والخرافة التي يريدون بها اخذ اموال الناس يجيبون شعر ويقولون هذا شعر الرسول بعضهم يقولون هذا الرسول صلى الله عليه وسلم في موته وفي قبره لا تأكل - [01:06:34](#)

الارض واجساد الانبياء فهو كما قال كما كان عليه الصلاة والسلام كما كان في قبره لا تأكلوا الارض اجساد الانبياء ولا شعورهم ولا اما انه بقي منه شيء يروى عن بعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:06:58](#)

عندها شيء من شعره لكن هذا نقول في وقت قريب من وفاته صلى الله عليه وسلم اما انه يستمر ثم ايضا من يثبت ان هذا شعر الرسول من يثبت ان هذا حوب الرسول او هذي بردة الرسول - [01:07:16](#)

هذا كله من الخرافات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله السجود عند الصنم والقبر والذبح عند الصنم والقبر كذلك هل يكفر صاحبه؟ ام لابد ان ينظر؟ هل هو ذبح للصنم؟ وسجد للصنم او ذبح لله وسجد لله عند ذلك - [01:07:31](#)

هذه سفسطة وحذقة لا تجوز. من ذبح عند القبر فهو مشرك. ومن سجد عند القبر فهو مشرك. ولا علينا منه هل نوى ما نوى؟ كل هذه سفسطة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. بعض من يأكل الجمر في مهرجانات - [01:07:53](#)

في العيد يقول ان سبب اكله للجمر هو ان ذلك امر خارق وسببه تقوى الله وقوة الايمان. فالكلام مثل هؤلاء صحيح وهل يصدقون؟ هذا باطل وهذا من مخاليق الشياطين وهذا دجل شعوذة جب له جمر وخلوه ياكل - [01:08:13](#)

جيب له انت جمر وخله ياكل لكن هذي كلها مخاريط وصورة جمر وما هو بجمر وكله اشياء من القمرة هذا من القبرة مثل ما فعل قوم فرعون سحروا اعين الناس واسترهبوهم سحر تخييلي وهم كذبة وليسوا - [01:08:33](#)

او لا من اولياء الشيطان وليسوا من اولياء الرحمة كما يأتاكم في هذا الختام انهم يعملون اشياء من اعمال الشياطين ويقولون هذي كرامات ونحن اولياء الله وهم لا يصلون ولا يصومون ولا يتورعون - [01:08:53](#)

عن الزنا والسرقة ويقولون نحن اولياء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقبل الله سبحانه توبة العبد؟ اذا عاد مرات كثيرة الى نفس المعصية ثم تاب ثم عصى ثم تاب نعم يقبل - [01:09:09](#)

الله التوبة ولو تكرر الذنب ولا يقنط المسلم من رحمة الله عليه ان يتوب ولو تكرر منه الذنب ولا يقول ان الله لا يقبل لاني كررت نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صمت اليوم الاول من ايام الست. وقد كنت في رمضان قد ايقظني زميلي من النوم بعد - [01:09:27](#)

اذان الفجر فقال لي انه قد اذن الفجر ولكن لغلبة النوم لم اسمعه. فشربت ماء معتقدا ان الفجر لم يطلع بعد ثم تبين بعد ذلك انه قد طلع السؤال ما حكم صيام في ذلك اليوم؟ وهل علي القضاء؟ وان كان علي قضاء - [01:09:53](#)

فما حكم صيامي ليوم من ايام الست؟ هل اقصيه كذلك ما دمت انك شربت بعد طلوع الفجر فان صيامك غير صحيح فعليك القضاء. وكونك صمت صوم يوما من ايام يوما من الست لا بأس بذلك هو - [01:10:14](#)

صحيح صومك فتصوم القضاء ثم تكمل الست صم خمسة ايام مع اليوم الاول ما في مانع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من

كان عليه كفارة جماع في نهار رمضان هل يمتنع عن عن واقعة اهله حتى يكفر - [01:10:32](#)

اي نعم من قبل ان يتمسق. صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى مثل كفارة اضطهاد سواء من نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله خرج كثير من الكتاب في الصحف يتكلمون عن هلال شهر رمضان وانه - [01:10:53](#)

انا خطأ في الرؤية فما النصيحة لهؤلاء هؤلاء لا يقبلون النصيحة. ولكن انتم لا تلتفتوا الى كلامهم. المسلمون على خير وعلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته فان غم عليكم - [01:11:15](#)

فاكملوا عدة الشهر ثلاثين يوما. هذي سنة الرسول نحن ان شاء الله نتمسك بها. اما هؤلاء فيقولون يقولون ولا نلتفت الى اقوالهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك ماكينة كهرب - [01:11:39](#)

وظلعها احدهم وقفا في مسجد ويبثون منها وياخذون منها التيارات الكهربائية لجيران المسجد ويعود ربيع هذه الماكينة للمسجد ايضا. قد قام بعض الجيران بايصال الاسلاك لمن على سطح بيتهم دشوش - [01:12:00](#)

فثار العامة من ذلك فما هو الحكم في هذه الحال؟ لا يجوز هذا لا يجوز ان يستخدم الكهرب للدشوش التي تبث البرامج السيئة هذا من الاعانة على الباطل فيقطع يقطع الكهرباء عن هذه الدشوش - [01:12:19](#)

لان هذا وقف ولا يستعمل للمعاصي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد احداث الاساءة للرسول صلى الله عليه وسلم والرسوم التي كانت في السابق قال احدهم يا رسول الله سامحنا لم نقم - [01:12:40](#)

لم نقم بالواجب في الدفاع عنك. فما حكم هذه المقولة وهذا الدعاء هذا كلام باطل الا يجوز ان يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم وتطلب منه المسامحة هذا لا يجوز - [01:13:02](#)

فهو كلام باطل عليه ان يستغفر ويتوب الى الله ولا يعود لمثل هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل لا بد ان تكون العطية بين الاولاد والبنات اذا كانت العطية من والدتهم او جدتهم ان لابد ان تكون بالعدل للذكر مثل حظ الانثيين - [01:13:19](#)

عموم الحديث يقتضي هذا اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم نعم للابي وللأم ان يعدلوا بينهم والعدل ان يعطي الذكر مثل حظ الانثيين كما في الميراث. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تلحين الدعاء - [01:13:42](#)

وترتيله يعتبر بدعة المهم ان الانسان يدعو الله وانكم تجادلون في كيفية الاداء وهذا الترتيل وهذا مدري كيف اتركوا هذا ادعوا الله اتركوا الناس يدعون الله عز وجل ولا تخذلوهم ولا يحصل لجدال في هذه الامور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:05](#)

هل هذه العبارة صحيحة؟ ما سوى العالم فهو الله. هل هذا الكلام صحيح نعم هذا فيه ثلاث اصول في اوله وما سوى الله والعالم ما سوى وما سوى الله فهو عالم. وانا واحد من ذلك العالم. نعم. هذا في اول في اول اه ثلاثة الاصول - [01:14:29](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كنتم كنت مسافرا وقد جمعت صلاة الظهر الى العصر فوصلت الى المدينة كنت كنت مسافرا. هم. قد جمعت صلاة الظهر الى العصر. هم ووصلت الى المدينة. نعم. فدخلت مع الجماعة. وهم يصلون العصر بنية صلاة الظهر. ركعتين - [01:14:56](#)

هل صلاتي صحيحة اعد السؤال يقول كنت مسافرا وقد جمعت صلاة الظهر الى العصر صلاة العصر الى الظهر ووصلت الى المدينة. هم. فدخلت مع الجماعة وهم يصلون صلاة العصر ودخلت معهم - [01:15:23](#)

بنية صلاة الظهر. كيف يصلي الظهر وصلها في الطريق صلاها في الطريق خلاص في وقتها ان كان يقصد العصر انه اعاد صلاة العصر لانه وصل الى البلد وهم يصلون العصر دخل معهم اذا دخل معهم يكمل اربع ما يصلي ثنتين - [01:15:41](#)

نعم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:16:04](#)